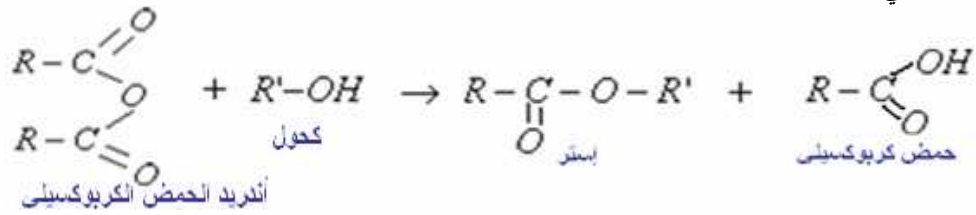


التحكم في تطور المجموعات الكيميائية

I الأسترة السريعة: تصنيع إستر انطلاقاً من أندريد الحمض الكربوكسيلي:

(1) تعريف الأسترة السريعة:

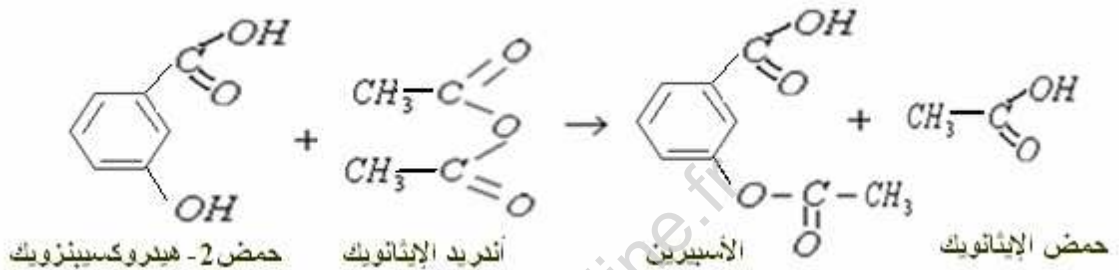
تفاديا لحدوث الحلمة يتم تحضير إستر (دون تكون الماء) باستعمال أندريد الحمض الكربوكسيلي . معادلة التفاعل تكتب كما يلي:



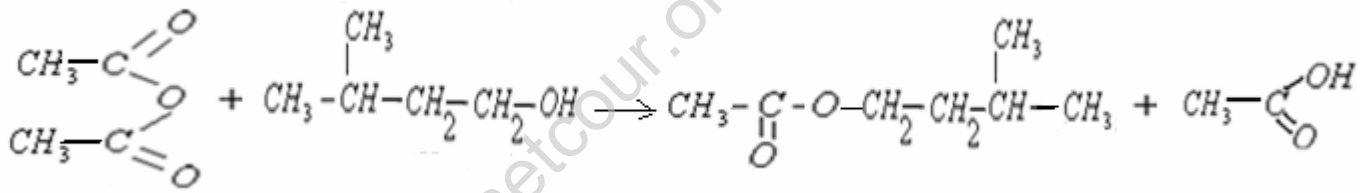
ويتميز هذا التفاعل بكونه سريع و كلي.

(2) تطبيقات: تصنيع الأسبرين:

الأسبيرين (أو حمض الأسيتيل ساليسيليك) ، إستر مصنع ، انطلاقاً من حمض 2-هيدوكسيبنزويك (أي حمض الساليسيليك) وأندريد الإيثانويك .



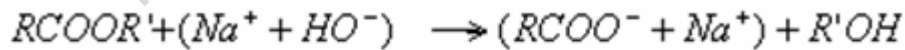
مثال آخر للأسترة السريعة: تصنيع إيثانوات 3-مثيل بوتيل .



(3) الحلمة القاعدية للإستر: (تفاعل التصبن)

(أ) تعريف تفاعل التصبن:

تؤثر القواعد القوية مثل الصودا والبوتاس على الإسترات وفق تفاعل تام يسمى تفاعل التصبن معادلته تكتب كما يلي:



إستر الصودا كربوكسيلات الصوديوم كحول

لتفاعل التصبن فائدة كبيرة ، لأنه انطلاقاً من مركبات عضوية طبيعية (الإسترات) يمكن من الحصول على الكحول والصابون (الصابون = كربوكسيلات الصوديوم أو البوتاسيوم).

(ب) تطبيق: تصبن الأجسام الدهنية:

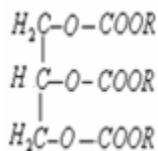
الأحماض الدهنية أحماض كربوكسيلية ذات سلسلة غير متفرعة مكونة من عدد زوجي من ذرات الكربون وقد تضم رابطة ثنائية أو أكثر.

مثل : حمض البوتانويك (حمض الزبدة) : $C_3H_7 - COOH$ وهو مركب مشبع.

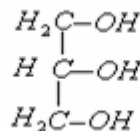
حمض النخل : $C_{15}H_{31} - COOH$ وهو مركب مشبع.

حمض الشمع : $C_{17}H_{35} - COOH$ وهو مركب مشبع.

حمض الزيت : $C_{17}H_{33} - COOH$ غير مشبع (توجد به رابطة ثنائية).



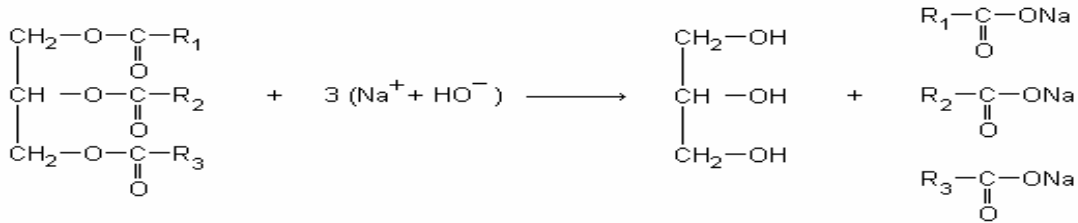
(أي ثلاثي غليسيريد)



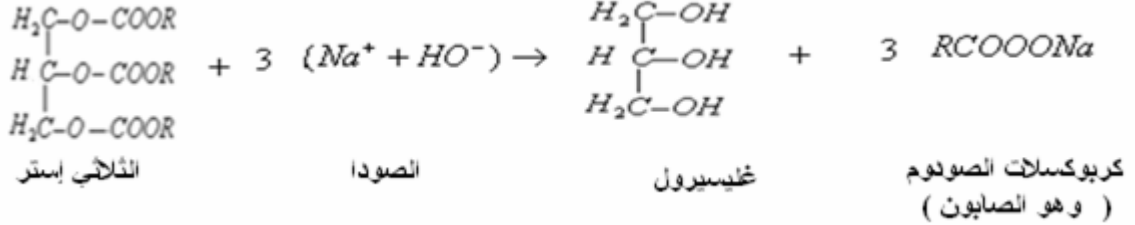
وينتج عن تفاعل حمض دهني $R-COOH$ مع الغليسيرول

ويفضل استعمال أندريد دهني لكي يكون إنتاج هذا الأخير سريعاً و كلياً.

والثلاثي إستر الناتج مركب دهني ، بالتأثير عليه بالصودا نحصل على الصابون :



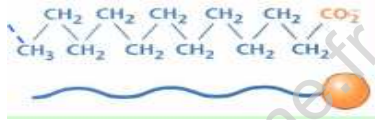
أو:



تطبيق: اكتب معادلة التصبن في حالة : $R = -(\text{CH}_2)_{14} - \text{CH}_3$

ج (خصائص الصابون :

◀ يتميز الصابون بقدرة غشائية كبيرة لكون الأيونات $R - \text{COO}^-$ تكون طبقة رقيقة على سطح الماء بحيث تكون الروس السالبة منغزة في الماء والذبول بارزة خارج الماء مما يفسر تكون غشاء الصابون فوق الماء.



وبذلك مسحوق الصابون يطرد نحو جدار الإناء ونحو السطح.

◀ عند إضافة قليل من أزرق البروموتيمول إلى محلول الصابون يتضح انه محلول قاعدي. ويفسر ذلك بوجود ايونات الكربوكسيلات وهي قاعدة ضعيفة.

◀ الخاصية المنظفة للصابون : بفضل أيون الكربوكسيلات يتميز الصابون بقدرة كبيرة على إزالة الأوساخ عن السطوح الصلبة.

II التحكم في تطور مجموعة كيميائية بالحفز:

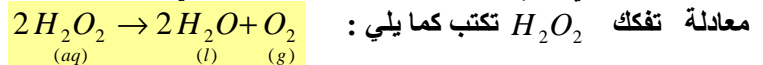
1 مفهوم التحكم في مجموعة كيميائية :

نعلم أن تغيير تركيز احد المتفاعلات يمكن من التحكم في تطور مجموعة كيميائية، بحيث يمكن جعل تحول غير كلي ، تحولا كليا ويمكن كذلك التحكم في تطور مجموعة كيميائية بالتأثير على العوامل الحركية (مثل التراكيز البدئية للمتفاعلات ودرجة حرارة الوسط التفاعلي والحفز)، لكن رفع درجة الحرارة عملية مكلفة وقد تؤدي إلى تخريب النواتج ، لذلك يفضل استعمال الحفز .

2 التحكم في تطور مجموعة كيميائية بالحفز:

أ) الإبراز التجريبي لأنواع الحفز:

الحفز نوع كيميائي انتقائي ونوعي لا يغير حالة التوازن، وإنما يزيد من سرعة التفاعل. فمثلا باستعمال حفاز يمكن الزيادة من تفكك الماء الأوكسجيني الذي يمكن أن يحدث تلقائيا ، لكنه بطيء .



يمكن الزيادة من سرعة هذا التفاعل إما باستعمال — محلول كلورور الحديد III الذي له نفس طور المتفاعلات.

— أو سلك من البلاتين الذي ليس له نفس طور المتفاعلات.

— أو قطعة صغيرة من الكبد وهي أنزيمات على شكل بروتينات .

ب) أنواع الحفز: للحفز أهمية كبيرة في الرفع من مرد ودية التفاعل وتفاذي المتفاعلات الملوثة للبيئة.

وهو ثلاثة أنواع:

● الحفز المتجانس: يكون الحفز منتما لطور المتفاعلات.

● الحفز الغير متجانس: لا يكون الحفز منتما لطور المتفاعلات.

● الحفز الأنزيمي : يكون الحفز أنزيما وهو يشتمل على فجوات تعتبر مواقع

فعالة تثبت المتفاعلات وتزيد من سرعة تفاعلها.

كما نشير إلى أن انتقائية الحفز في حالة حدوث عدة تفاعلات خلال نفس التحول الكيميائي يمكن من تسريع أحد المتفاعلات دون غيرها.

SBIRO ABDELKRIM Lycée Agricole+ lycée Abdellah Cheffchaoui Oulad-Taima region d'agadir
Maroc

Mail sbiabdou@yahoo.fr msen messenger : sbiabdou@yahoo.fr